

## معرض إبداع السنوي الرابع في الاميركية احتفل باليوم العالمي للتنوع البيولوجي الخميس 27 أيار 2010



نظّمت مبادرة إِبصار للحفاظ على الطبيعة، في الجامعة الأميركية في بيروت، معرض إبداع السنوي الرابع للاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي وإلقاء الضوء على طرق الحفاظ على التنوع البيئي وإيجاد الحلول لمشاكل البيئة. وقد شارك في المعرض أكثر من 300 طالب من مختلف الاختصاصات (العلمية وغير العلمية) في الكيمياء والعلوم البيولوجية والصحة البيئية والهندسة المدنية

والتصميم والميثولوجيا واللغة الانكليزية والسيراميك. وقد أقيم المعرض في المنطقة الواقعة ما بين مبنيي وست هول وكولدج هول، واشتمل على مشاريع مختلفة من تنفيذ طلاب وأساتذة كليات الجامعة، منها الملصقات والتصاميم والقصص والمنشورات التعليمية وملخصات الأبحاث الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي. وكان من بين المشاريع المقدمة أعمال من السيراميك تمثل الدمار الذي يلحق بالبيئة، ومن ضمنها عمل سمي "الطبيعة" ويتشكل من ثلاثة تماثيل أحدها يمثل قلب الطبيعة مصاباً بجروح جرى تقطيعها بحيث تبرز الدمار الذي تعرضت له الأرض على أيدي البشر. كما عُرضت طريقة لإزالة الروائح السيئة والفطريات ودخان السجائر كلياً، من خلال استخدام حاجيات تستخدم في المنزل مثل القرفة والفحم والزعر. وقدّمت كذلك مشاريع تلحظ استخدام الشعر الذي يجمع من صالونات التجميل في معالجة البقع الناتجة عن التلوث النفطي وكيف يمكن استخدام المسواك محل فرشاة الاسنان ومعجون الاسنان. كما شملت بعض العروض الأخرى دراسة أجراها قسم الميكروبيولوجيا في الجامعة على مغارة جعيتا تظهر أن التوازن البيئي في تلك المنطقة يختل. ودُكر مثلاً على ذلك أنه تم رصد جرثومة الايكولاي في المغارة ومن الممكن أن تكون مياه الصرف الصحي السبب في تواجد هذه الجرثومة أو أن تكون الجراثيم الفوتوغرافية التي لا يمكن أن تتواجد بشكل طبيعي في تلك المنطقة هي السبب. كما وجد بعض الطلاب المشاركين أن عدم إضافة الحديد إلى مياه الشرب يمكن أن يمنع الضرر الذي تسببه بعض المواد الكيميائية في المياه. وكان معرض إبداع السنوي للاحتفال في الجامعة باليوم العالمي للتنوع البيولوجي قد أقيم للمرة الأولى في 22 أيار 2007 مع 170 مشاركاً. وكانت إِبصار قد تأسست في العام 2002 كمرکز ترفده مختلف كليات واختصاصات الجامعة، وكانت من أولى أنشطتها في ربيع العام 2003 ورشة عمل حول تشريعات التنوع البيولوجي. كما أقامت معارض فنية وفوتوغرافية عن الطبيعة وقدمت محاضرات وندوات. وفي العام 2006 أطلقت إِبصار مشروع إبداع الذي يرمي إلى تأسيس وعي بأهمية الطبيعة في المدارس العربية عبر الفنون. وفي العام 2007 قامت بإطلاق حضانة للأشجار المحلية. الجدير بالذكر أن الأمم المتحدة بدأت تقليد اليوم العالمي للتنوع البيولوجي في العام 1993. وبين ذلك العام والعام 2000، كان مواعده في 29 كانون الأول من كل عام. بعد ذلك تغيّر مواعده إلى 22 أيار، تذكيراً بتاريخ عقد قمة الأرض في ريو دو جانيرو في العام 1992.